



2022/11/12

استكمالاً لمشاركة وزارة السياحة والآثار في الفعاليات

التي تُعقد على هامش مؤتمر COP27



- نائب وزير السياحة والآثار لشئون السياحة تشارك في جلسة نقاشية تحت عنوان "السياحة المستدامة: فرصة للنمو الأخضر"

استكمالاً لمشاركة وزارة السياحة والآثار في الفعاليات التي تُعقد على هامش مؤتمر COP27 الذي تستضيفه مصر والمُنعقد حالياً بمدينة شرم الشيخ، شاركت، الأستاذة غادة شلبي نائب وزير السياحة والآثار لشئون السياحة، في الجلسة النقاشية التي دُعيت إليها من شركة Bain & Co وهي إحدى الشركات الاستشارية المتخصصة في مجال الإدارة وإعداد الاستراتيجيات والتسويق، وقد انعقدت هذه الجلسة تحت عنوان "السياحة المستدامة: فرصة للنمو الأخضر" بمنطقة Innovation zone.

وقد تم خلال الجلسة مناقشة سبل استفادة البلدان والشركات الرائدة من الاتجاه نحو السياحة المستدامة، واستعراض بعض الرؤى والمقترحات حول سبل الاستفادة من الاستدامة لدفع السياحة في مصر من خلال استعراض نتائج ومخرجات استطلاع الرأي الذي أجرته الشركة للتعرف على اهتمام واتجاهات السائحين نحو المقاصد السياحية المستدامة في 6 أسواق سياحية عالمية، وقد تم خلاله الخروج بتوصيات ونتائج عن وضع مصر التنافسي الحالي من وجهة نظر هؤلاء السائحين.

ومن جانبها، أعربت الأستاذة غادة شلبي عن تقديرها لنتائج هذا الاستطلاع للتعرف على اهتمام واتجاهات السائحين نحو المقاصد السياحية المستدامة، مستعرضة أبرز ما تقوم به وزارة السياحة والآثار لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة المصري، وتحويل المقاصد السياحية في مصر إلى مقاصد تتسم بالاستدامة

والمرونة وصدقية البيئة وخاصة أن الاتجاه العالمي أصبح الآن متجه نحو الاهتمام بمواصفات الاستدامة في المقاصد السياحية.

وتحدثت عن ضرورة تضافر جهود وخطط الحكومات مع القطاع الخاص لتحقيق هذه الاستدامة، لافتة إلى أن المستثمرين يدركون أن استثماراتهم في المكان المناسب عند الاستثمار في الوجهات السياحية المستدامة.

ولفتت نائب الوزير لشئون السياحة إلى أن مصر تسير في طريقها الصحيح نحو تحقيق ذلك، مشيرة إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يعتبر عملية متكاملة تحتاج لاتخاذ واتباع العديد من الخطوات والإجراءات والتي قد بدأت بالفعل خلال السنوات الأخيرة الماضية.

وأشارت إلى أنه تم بالفعل الإعلان عن مدينة شرم الشيخ كمقصد سياحي ومدينة خضراء كمرحلة أولى، لافتة إلى تطبيقها للعديد من معايير السياحة المستدامة ومنها حصول ٥٠% من المنشآت الفندقية الموجودة بها على شهادات تفيد تطبيقهم للممارسات الخضراء.

وأوضحت نائب الوزير أنه جاري العمل على تعميم هذه التجربة في العديد من المقاصد السياحية الأخرى في مصر، وخاصة أن معظم المنتجات السياحية في مصر قائمة بصورة أكبر على الموارد الطبيعية والمناطق الأثرية والتراث المادي وغير مادي.

وأكدت على أن توعية الشعوب بأهمية التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة لم يعد كما كان بل أن مستوى الوعي لديهم في زيادة مستمرة، وأضافت أن مصر تحرص على توعية المواطنين بذلك وخاصة مع انعقاد مؤتمر الـCOP27، الذي يعد فرصة جيدة لتعريفهم بمفهوم المقاصد الخضراء وآليات التحول نحو التنمية المستدامة وسبل الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والبنية التحتية مع الحفاظ على صناعة السياحة من أجل النشء والأجيال القادمة.

وتحدثت عن أهمية استضافة مدينة شرم الشيخ لهذا المؤتمر والذي يؤكد على مكانتها وقدرتها على تنظيم المؤتمرات والمحافل الدولية وإبرازها كمقصد لاستقطاب سياحة المؤتمرات.

واختتمت الأستاذة غادة شلبي كلمتها بالإعراب عن سعادتها للمشاركة في مثل هذه الجلسات وخاصة في ظل ما شهدته من رؤى ومناقشات عديدة، متمنية أن تأتي هذه الجلسة بثمارها من خلال النتائج والتوصيات المثمرة التي ستخرج بها الجلسة.

كما تحدث السيد أحمد الوصيف رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية عن جهود مصر في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة من خلال المؤشرات والنتائج الإيجابية التي توصلت لها حتى الآن.

وأكد الأستاذ أحمد الوصيف على أهمية العمل على تحقيق الاستدامة في صناعة السياحة وأن التخطيط لتحقيقها هام للغاية، مشيراً إلى أن أي تطور جديد يتم حالياً في الصناعة يتم صياغته على أساس الاستدامة ومعايير تحقيقها، مشيراً إلى ما شهدته مدينة شرم الشيخ من تطور وتنمية لتحويلها كوجهة سياحية خضراء.

كما تحدث أيضاً خلال الجلسة الدكتور Dirk Glaesser مدير لجنة السياحة والاستدامة CTS بالمنظمة، والسيد Doug Sabo رئيس قسم الاستدامة بشركة VISA Inc، والسيد Chaitan Jain مدير الشؤون التنظيمية في United Airlines، والسيد Tim Juliani مدير المشاركة المناخية للشركات الأمريكية بالصندوق العالمي للطبيعة بالولايات المتحدة، وقد أدارت الجلسة السيدة Peccoud Jenny Davis رئيس ممارسات الاستدامة والمسؤولية العالمية للحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لشركة Bain.

كما تم خلال الجلسة مناقشة واستعراض بعض الفرص التي تقدمها الاتجاهات نحو السياحة الترفيهية المستدامة، وأفضل الممارسات والخطط التي يجب أن يقوم بها القادة الإقليميين والعالميين، ومقترحات سبل التعاون بين قطاعي العام والخاص.

وشهدت الجلسة النقاشية بعض المناقشات عن أفضل الممارسات لمشاركة الحكومات الوطنية والمحلية بشكل فعال مع القطاع الخاص لتطوير سياحة أكثر استدامة، وسبل التعامل مع المجتمع المحلي للانتقال الناجح نحو قطاع سفر وسياحة أكثر استدامة، وأيضاً عن أبرز الأولويات والفرص المتاحة لمصر في السياحة المستدامة، والإجراءات التي تقوم بها الحكومة المصرية والقطاع الخاص وأنظمة السفر البيئية في تحقيق السياحة المستدامة في مصر، وأهم ما حققته مصر في المرحلة الحالية في هذا الملف، والفرص التي يمكن العمل على تحقيقها خلال السنوات الخمس المقبلة والتحديات التي يمكن أن تواجهها مصر فيما يتعلق باستدامة قطاع السياحة والسفر.

وقد شارك في الحضور عدد من قيادات الوزارة، إلى جانب الأستاذ تامر مكرم رئيس جمعية مستثمري جنوب سيناء، والسيد بيتر ناثن رئيس فرع غرفة المنشآت الفندقية بمدينة شرم الشيخ.